الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي–

قسم العلوم الاجتماعية

ينظم الملتقى الدولي الاول حول:

ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر بين الواقع والمأمول

يومي13– 14 نوفمبر 2017

المحور الأول: واقع ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر

عنوان المداخلة: " مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية –دراسة ميدانية موجهة حسب وجهة نظر المعلمين مقاطعة الوادي01 نموذجا–"

من طرف الباحثتين:

أ. مريم شريط	**أ. بوشول ليلى**
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية – بسكرة–	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية– البليدة 02–
0665573037	0780183727
Nouris-2007@yahoo.fr	algeralger8623@gmail.com

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف على وجهات نظر المعلمين العاملين في المدراس العادية التابعة لمفتشية التربية والتعليم المقاطعة الاولى بالوادي، للكشف عن المشكلات والصعوبات التي تعترض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بهذه المدارس، فقد ركزنا على المجالين التعليمي والنفسي لمعرفة مدى تأثيره على حياة المعاق أومن يعاني من صعوبات في التعلم، اعتمدنا في هذه الدراسة أداة قياس المشكلات للمعاقين "الاستبيان" وتم توزيعها على كافة المعلمين التابعين لهذه المقاطعة في اطار المسح الشامل والبالغ عددهم 118 معلم ومعلمة، وتوصلت الدراسة الى أن ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية يعانون من مشكلات نفسية بالدرجة الاولى مما تدفعهم الى عدم الفهم والتعلم ومن ثمً مواجهتهم صعوبات اخرى تعلمية كتراكم لعدة مشكلات.

الكلمات المفتاحية: ذوي الاحتياجات الخاصة، وجهات نظر المعلمين، المشكلات التعليمية، المشكلات النفسية، المدرسة العادية.

Abstract

The study aimed to identify the views of the teachers working in the regular schools of the Education Inspectorate, the first district in Al-Wadi, to identify the problems and difficulties faced by children with special needs in these schools. We focused on the educational and psychological fields to find out how it affects the life of the disabled or suffering from difficulties In this study, we used the questionnaire to measure the problems of the disabled. The questionnaire was distributed to all the teachers of this district in the framework of the comprehensive survey of 118 teachers. The study concluded that people with special needs Regular Lars suffer from psychological problems, which primarily driven by the lack of understanding and learning and then confronted with other difficulties in learning cumulation for several problems.

Keywords: Special Needs, Teacher Views, Educational Problems, Psychological Problems, Normal School.

المحور الاول: الاطار النظري للدراسة

مقدمة

تعتبر فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من أهم المشكلات التي تواجهها المجتمعات عموما على اختلاف طبيعتها، إلا أن تأثيرها يختلف من دولة لأخرى ومن مجال لآخر وأغلب تواجد هذه الفئات في الدول النامية، وهذا ما صرحت به احصائيات الامم المتحدة التي تزيد كل سنة نتيجة لصعوبات اجتماعية واقتصادية ...فالجزائر كغيرها من الدول التي واجهت ولا زالت تواجه عراقيل وعوائق ومشكلات تحدُ من حرية المعاق للتمتع بحياته كغيره من الاسوياء، لاعتبار المعاق وصمة عار على الأسرة الجزائرية لذا نجد أغلبية الاسر تعاني الاهمال واللامبالاةلأبنائهم المعاقين في فهم ما يجول بداخلهم من مشكلات والتصرف حسب حالتهم، فالأسرة هي اللبنة والمؤسسة الاولى لمساعدة هؤلاء على تجاوز العقبات "دمج وعلاج، تأهيل، تربية..."ثم تأتي دور المؤسسات الاخرى لإكمال الدور في احتوائهم بين جميع الشرائح، فحسب عبد النعم شوقي[1] يعتبر الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة "عبارة عن تنظيم يهدف الى مساعدة الانسان على مقابلة احتياجاته الذاتية أو الاجتماعية ويقوم هذا التنظيم على أساس تقديم الرعاية عن طريق الهيئات والمؤسسات الحكومية".

عرف قطاع التربية في الجزائر مشكلات ومعيقات جمة يعانيها تلاميذها ومعلموها في المدارس، وأهمها التحاق الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية للتعلم كغيرهم من التلاميذ، هذا الموضوع أحدث ضجة في الاوساط التعليمية عموما من تلاميذ ومدراء واولياء ومعلمون...وعلى مستوى الطفل المعاق بصفة خاصة بما تلحقه من اساءات وسلوكيات غير مقبولة من أقرانه الاسوياء" كالضرب، الاستهزاء، التجاهل، والاهمال، السخرية، ازعاج..."، اضافة الى عدم قدرته على الوصول بمفرده الى المدرسة وكذا عدم جاهزية النظام التعليمي لتوفير ما يتناسب واحتياجات المعاق من وسائل ضرورية لتعلمه ايضا عدم تلقي تدريب خاص للمعلمين في المدارس يؤهلهم للتعامل مع هذه الفئة،يرى روحي مروح عبدات (2008) أن المشكلات التي تواجه ذوي الاعاقة البصرية في مدارس التعليم العام ذات مستوى مرتفع واغلب ظهورها في مجال المناهج التعليمية والأساليب المتبعة، كل هذه المشاكل ادخلت الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في عالم بعيد عن عالم زملائه وتجلى هذا في سلوكاته وانفعالاته وانعزاله وخجله خاصة أثناء المشاركة والتفاعل داخل الصف ، في هذا الاطار نجد أبو الفتوح (2011) في دراسته التي اعتمد فيها على آراء واتجاهات المعلمين نحو أطفال الاوتيزم في المدارس بأن تواجد هذه الفئة جدُ سلبي " الجوانب المعرفية للطفل، أو الاستراتيجيات التعليمية الفعالة.."

---

[1]– العمري، عيسات . **مسائل الاعاقة والمعوقين في الجزائر مقاربة تحليلية**. مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 19(ديسمبر 2014)، ص 170.

اهتمت الجزائر مؤخرا بتقديم خدمات مختلفة مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة في جميع المؤسسات التربوية "المدارس الخاصة، المدارس العادية..."، ولاحظنا أهمية الرعاية المقدمة لهم في مراكز التربية الخاصة بتوفير مجمل الأنشطة المناسبة لهم الا ان هناك فئة من هؤلاء متواجدين بالمدارس العادية منذ زمن بعيد، ف يوسف ذياب عواد(2010) حدد في دراسته درجة احتراق معلمي طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العاديةتوصل الى أن الخبرة والتدريب والمهارة كلما زادت قلّت درجة الاحتراق لدى المعلم بالرغم من غياب المساندة الادارية، وهذا ما أحدث ضجة في الاوساط التربوية بين الرفض والقبول أضحت هذه تشكل عائق لهم وللمعلم ولكافة الفريق التربوي على اختلاف اعاقتهم بالرغم من الجهود المبذولةفي حل مشكلاتهم.

ونظرا لكثرة واختلاف المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية استدعت الحاجة والضرورة الى معرفة دواعيها وعواملها وآثارها بغية تقديم صورة ايجابية للتوصل لحلول ممكنة لمتابعتهم في الوسط المدرسي بمرونة، فمعرفة وجهات نظر المعلمين دون غيرهم يفصح عن حقيقة الوضع بدقة لما يعانيه هذا التلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية من مشاكل وصعوبات، باعتبار المعلم الرمز والنموذج الأمثل في تحقيق الهدف التعليمي بالجمع بين فئتين مختلفتين في مكان واحد، لهذا كان البؤرة الأكثر حساسية من غيرها في ايثار التفاعل الايجابي داخل الصف، بالرغم من تعدد الدراسات وتنوعها بقي هذا الموضوع يحتاج للتطرق للعديد من الجوانب التي نراها واقع مؤسساتنا، بهذا أُختيرت المقاطعة الاولى لمفتشية التربية والتعليم بالوادي كأحد المراكز التي تتعدد بها المشكلات المتواجدة في مؤسساتها ، أردنا التعرف عن آراء واتجاهات وافكار المعلمين في هذه المدارس العادية تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة بتشخيص الواقع واقتراح حلول للكشف عن المعاناة الفعلية التي يعيشها هؤلاء.

اشكالية الدراسة : تكمن اشكالية البحث في التعرف والكشف عن المشكلات التي يتعرض لها الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من الجانبين التعليمي والنفسي، ازاء ما تقدم يمكن تحديدها فيما يلي:

- هل يواجه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مشكلات تعليمية في المدارس العادية حسب رأي المعلمين؟
- ما طبيعة المشكلات النفسية التي يعانيها الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر معلميهم؟

الفرضيات:

- يعاني الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من المشكلات التعليمية في الوسط المدرسي العادي.

– يوجد عند الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة العديد من المشكلات النفسية أثناء تواجده في المدرسة العادية حسب رأي المعلمين.

أهداف الدراسة:

– تحديد الصعوبات والمشكلات التي تواجه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة التربوية " المدرسة العادية" و العوامل المؤدية لها وكذا الآثار الناتجة عنها.
– معرفة مدى تأثير المجال التعليمي والنفسي على الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في الوسط المدرسي.
– محاولة رعاية فئة الاحتياجات الخاصة في اطار وضع برنامج خاص بهم في المنهاج وكذا تدريب المعلمين للوقاية من الوقوع في المشكلات.
– التعرف على وجهات نظر المعلمين نحو المشكلات النفسية والتعليمية للأطفال في المدرسة العادية.

الدراسات السابقة:

1 -**دراسة قرينات بن شهرة وباهي السلامي (المشكلات النفسية والاجتماعية والصحية لدى المعاقين حركيا 2016):** هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مدى تأثير العديد من المشكلات عند المعاق حركيا والمنتمي لبعض ولايات الوطن، اذ بلغ عدد أفراد العينة 180 فردا معاقا حركيا من (الاغواط، غرداية، ورقلة)، أظهرت النتائج أن المشكلات الصحية التي يعانيها المعاق حركيا هي العائق الاول الذي يكبت تصرفاته وتحركاته وهذه لوحظت من اجابات المبحوثين في الاجابة بـ" غالبا" ومنه التأثير في الاطار الاجتماعي والوسط الذي يعيشه ومن ثم ينطوي على نفسه، ولمواجهة هذه المشكلات عليه بروح التحدي والمثابرة في ضوء البحث عن سبل العلاج والمساعدة من قبل جميع شرائح المجتمع.
2 -**دراسة خلود الدبابنة وسهى الحسن (دمج الطلبة ذوي الاعاقة السمعية في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين 2009):** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر المعلمين تجاه الطلبة ذوي الاعاقات السمعية نحو عمليات التعلم في المدارس العادية في الأردن، ضمن تحديد الفروق في وجهات النظر" نوع المدرسة، مستوى التعلم، المؤهل العلمي.." تكونت العينة من 105 من معلمي الطلبة ذوي الاعاقة السمعية في الأردن، وأظهرت النتائج أن وجهات نظر المعلمين ضمن درجة " محايد" على تواجد هذه الفئة تبعا لمتغير نوع المدارس ومكان التدريس ومتغير المؤهل العلمي للمعلمين الحاصلين على شهادات علمية، في حين لم تظهر فروقا لمتغير ادراكات المعلمين في رعاية طلبة ذوي الاعاقة السمعية،

مقترحين في ذلك بناء مناهج حسب الفروق الفردية متضمنة ارشادات يلزم اجراؤها لتسهيل عملية التعلم لهذه الفئة في المدرسة ومنه تقبل المعلمين لهم.

3 -**دراسة غادة أنور عبد الحميد حفني (دراسة لبعض المشكلات النفسية للأطفال متعددي الاعاقة ودور الاخصائي الاجتماعي في التعامل معهم 2001):** تهدف هذه الدراسة لتشخيص وتوضيح بعض المشكلات النفسية التي يتعرض لها الاطفال متعددي الاعاقة محددة ذلك بدور الاخصائي في الحد من هذه المشكلات اثناء التعامل معها واجري ذلك للعاملين في عدة مؤسسات " مؤسسات متعددي الاعاقة، المركز النموذجي للمكفوفين، معهد شلل الطفل، وجمعية الرعاية المتكاملة"، بلغ عدد افراد العينة 91 فرد وعمدت الباحثة الى تقسيمها على 3 فئات (الاطفال المتعددي الاعاقة 36 طفل ، العاملون في مؤسسات الرعاية 35 عامل، اما الاخصائيون عددهم 25)، توصلت فيه الى ان الاطفال متعددي الاعاقة هم اكثر عرضة للمشكلات النفسية وان للاخصائي الاجتماعي ادوار هامة في تحديد التعامل مع الجانب الانفعالي والسلوكي للمعاق هذا ما حددته الدراسة تبعا للفروق بين الاطفال في التعرض للمشكلات، في حين اكدت انه لا فرق بين الجنسين في التعرض لها، اقترحت الباحثة العمل على تنمية مهاراتهم والاهتمام بأساليب التنشئة الاجتماعية والتوافق النفسي لديهم لتجاوز العقبات وهذا بفضل وضع برنامج يخفف من حدتها للتعاون بين واضعي الخطط مع هذه الفئة ناهيك عن الحث بالرعاية النفسية المكثفة .

المفاهيم المتعلقة بالدراسة:

1) تعريف المشكلة:

لغة: مشكل تعني أمر صعب وملتبس، مشكلة جمع مشكلات ومشاكل قضية مطروحة تحتاج لمعالجة وحل.[1]

تعتبر **المشكلة** [2]موقف يتطلب معالجة اصلاحية وهي نتاج ظروف بيئية اجتماعية يعيشها الأفراد، وتتطلب تجميع الجهود والوسائل لمواجهتها وحماية المجتمع من آثارها الضارة، فهي في هذه الاطار عبارة طريق غير مرغوب تحدث بشكل يعوق الطفل ويحول بينه وبين ممارسة حياته الطبيعية، مما يؤثر على نموه الجسمي والاجتماعي و النفسي فهي عقبة تؤدي إلى وجود المشكلات التي يجب التغلب عليها.

---

[1]– أحمد، مختار عمر. **معجم اللغة العربية المعاصرة.** المجلد الاول، القاهرة: عالم الكتب، 2008.

[2]– غادة، أنور عبد الحميد حفنى. **دراسة لبعض المشكلات النفسية للأطفال متعددي الاعاقة ودور الأخصائي الاجتماعي في التعامل معها.** رسالة ماجستير في الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس، 2001، ص ص23–24.

-**المشكلات التعليمية:** يثير عالم المعاقين مشكلة تعليمهم اذا كانوا صغار وتتمثل في الشعور بالرهبة والخوف الذي ينتاب التلاميذ عند رؤية المعاق وينعكس ذلك على سلوكه، كما تؤثر حالة الاعاقة في قدرة المعوق على استيعاب الدروس مما تلحق بهم في الغالب آثار اخرى سلبية خاصة في المدارس العادية لأن حالتهم تتطلب اعتبارات خاصة كالمكفوفين،[1] اضافة الى نقص الوعي التعليمي و المجتمعي في هذا الشأن لتقبل هذه الشريحة بين اوساط التلاميذ العاديين.

-**المشكلات النفسية:** هي صعوبات في علاقات الشخص بغيره أو ادراكه للعالم ال ذي حوله أو في اتجاهاته نحو ذاته، ويمكن أن تتصف بوجود مشاعر القلق أو التوتر لدى الفرد وعدم رضائه عن سلوكه الخاص والانتباه الزائد المجال المشكلة وعدم الكفاءة في الوصول الى الاهداف المرغوبة [2]، فالمعوق عرضة للشعور بالنقص والاستسلام للعاهة والاحساس بالقلق والخوف وسيادة مظاهر السلوك الانفعالي والانطواء والاكتئاب والشعور بالنقص والتبول اللاإرادي.

أسباب المشكلات النفسية:[3]

-أسباب عضوية مثل وراثة عيوب خلقية كالعاهات والتشوهات الخلقية أو تغيير في الكروموزمات أو افراز الغدد الصماء في الجسم.

- الصراعات الداخلية والاحباط وعدم اشباع الحاجات النفسية للطفل المعاق كالحاجة الى الامن والحب والتقدير والاحترام والاحساس وتقبل الذات والشعور بالسعادة.

- انخفاض المستوى الثقافي والصحي والاقتصادي للأسرة والطفل، بالإضافة الى كثرة الخلافات الاسرية لتفكك الاسرة .

- اسلوب التسلط والمنع الدائم لرغبات الطفل والحرمان المستمر.

- استخدام اساليب العقاب البدني اثناء التنشئة الاجتماعية وهو ما يضطره للانطواء.

- التفرقة والتذبذب في المعاملة يؤدي الى حيرة دائمة وغيرة وعدم استقرار.

2) **ذوي الاحتياجات الخاصة:** [1]هم أفراد بحاجة إلى أدوات وأساليب لتطوير قدراتهم و مهاراتهم، فهم المصابون بعجز كلي أو جزئي أو خلفي أو غيره كصفات دائمة " حواسه أو قدراته الجسدية أو النفسية أو العقلية" إلى المدى الذي يحد من امكانية تلبية متطلبات حياته العادية مقارنة بغيره الاسوياء.

---

[1]- رنا، محمد صبحي عواده. **دمج المعاقين حركيا في المجتمع المحلي بيئيا واجتماعيا دراسة حالة في محافظة نابلس**. رسالة ماجستير في التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة النجاح الوطنية فلسطين، 2007، ص 20.

[2]- علي، اسماعيل علي. **المهارات الأساسية في ممارسة خدمة الفرد**. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ص42.

[3]- غادة، أنور عبد الحميد حنفى. مرجع سابق، ص27.

3) **تعريفالمعوق:**[2]حسب منظمة العمل الدولية: كل فرد نقصت إمكانياته وقدراته نقصا فعليا نتيجة عاهة جسمية أو عقلية، في حين عُرف **الطفل المعاق**" أنه من يتدنى مستوى أدائه عن أقواله بشكل ملحوظ في مجال من مجالات الأداء وبشكل يجعله غير قادر على متابعة الآخرين إلا بتدخل خارجي أو بإجراء تعديل كلي في الظروف المحيطة به".

عُرف في موسوعة المصطلحات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة [3]"أنه المصاب بعلة جسمية أو عقلية أو نفسية وهذه العلة تعوقه عن القيام بالوظائف الحيوية أو الذهنية أو البدنية والعقلية المعتادة مما يحتاج لمساعدة من الغير".

فالشخص **المعاق** ذوي الاحتياجات الخاصة يختلف مفهومه من مجتمع لآخر نظرا لطبيعة البيئة الاجتماعية والثقافية المتواجدة بها هذا الفرد وكذا المهن التي يزاولها.

اما **تصنيفات ذوي الاحتياجات** الخاصة فهناك تصنيفات عديدة منها حسب ظهور الاعاقة متمثلة في[4]:

- ظاهر الاعاقة: كأصحاب العلاقات البدنية أو الحسية كالمكفوفين والصم ومبتوري الأطراف والتخلف العقلي.
- صاحب الاعاقة غير الظاهرة: هم مرضى القلب والدرن.

ومن هنا نشهد ان للإعاقة عدة جوانب:

- القوة الحركية والشعور بالنقص فيها.
- مفهوم الذات، فكرة المعوق عن ذاته وتأثير الاعاقة عليها.
- التفاعل الاجتماعي يضم مظاهر العلاقات الاجتماعية بين المعوق وغيره من أفراد المجتمع.

4) **تعريف المعلمين:**هم مجموع المعلمين المثبتين التابعين لوزارة التربية والتعليم والذين يعملون في مدارس التعليم الابتدائي العام" العادية"

5) **المدرسة العادية:**[1]هي تلك المدارس التي يلتقي في الطلاب العاديون وذوي الاحتياجات الخاصة ليتلقوا دروسهم على حد سواء.

---

[1]– سمية، منصور ورجاء عواد. **تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول دراسة مقارنة.** مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد 1(2012)، ص 307.

[2]– غادة، عبد الحميد حنفى. مرجع سابق، ص10–12.

[3]– اسماعيل، عبد الفتاح عبد الكافي. **موسوعة مصطلحات ذوي الاحتياجات الخاصة (اجتماعية، اعلامية، تربوية، طبية، نفسية)** عربي – انجليزي. كتاب الكتروني، ص289.

[4]– عبد الخالق، محمد عفيفي. **دور الخدمة الاجتماعية في تأهيل مصابي الحروب.** القاهرة: مجلة معوقات الطفولة. العدد5(1996)، ص87.

التعريف الاجرائي لمشكلة ذوي الاحتياجات الخاصة حسب وجهة نظر المعلم: هي تلك الآراء والافكار والقيم والاتجاهات عند المعلم جرّاء معايشة طلبتهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارسهم العادية، وقد تم تحليلالمشكلات التعليمية والنفسية بناء على وجهاتهم كعينة ممثلة للدراسة.

6)

المحور الثاني: اجراءات تطبيق الدراسة

1 -**الاسلوب المتبع في الدراسة :** إن الباحث الذي يود أن يقوم ببحث في مجال السلوك الاداري أو الطب الاجتماعي أو الشعبي...يمكنه من أن يستخدم أسلوب المسح الذي من خلاله يصمم استبيانه لفهم الاتجاه السلوكي [2]، يلجأ اليه الباحث بغية الكشف عن العوامل المؤدية للعديد من المشكلات التي تعترض حياة ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن هنا تم اجراء الدراسة على أساس المسح الشامل بجمع البيانات والمعلومات قصد التعرف عن الوضع المُعاشمن مختلف الاتجاهات اذ يستهدف المسح كل مفردات المجتمع، معتمدين في ذلك على **المنهج الوصفي التحليلي** من خلال تطبيق أداة الدراسة على معلمي ومعلمات المقاطعة الاولى لملاءمته طبيعة الموضوع.

2 -**مجالات الدراسة:**

1) **المجال المكاني :** المكان الذي استهدف هذه الدراسة هو مفتشية التربية والتعليم مقاطعة الوادي1، والتي تشمل الابتدائيات التالية: " نغموش صالح الطاهر، نصرات حشاني، زلاسي الجيلاني، زكور فرحات الصغير، علي عيادي، انصيرة المولدي، القارة الشرقية".

2) **المجال الزماني:** انطلقت الدراسة في أفريل 2017 إلى غاية 30 جويلية، في هذه المدةتمت زيارة المفتشية ثم المدارس التابعة لها لجمع البيانات في اطار الاستبيان.

3) **المجال البشري :** يتألف مجتمع الدراسة من جميع المعلمين التابعين لمفتشية التربية والتعليم بالمقاطعة الاولى البالغ عددهم 118 معلم ومعلمة، وزعنا عليهم الاستبيانات وتم استرجاع 63 استبيان فقط نظرا لظروف المعلمين في تلك الفترة من مراقبة الامتحانات والتصحيحات وغيرها.

---

[1]– يوسف، ذياب عواد. **الاحتراق النفسي لمعلمي المدارس الأساسية الحكومية الناتج عن دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية.** مجلة جامعة النجاح للأبحاث فلسطين، مجلد 24، العدد 9(2010)، ص 2510.

[2]– الحسين، مصطفاوي. **تقنيات البحث العلمي.** جامعة محمد أوكلي أولحاج، البويرة. ص5.

3 -**أداة الدراسة :** اعتمدنا على الملاحظة في تحديد أبعاد الدراسة الميدانية الخاصة بسلوكيات وانفعالات ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ومنها بني الاستبيان، اضافة الى السجلات والوثائق التي يتم فيها الرجوع لغرض جمع المعلومات من طرف المعلمين عن هذه الفئة.

4 -خصائص عينة الدراسة:

الجدول (01): توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والأقدمية في العمل

جنسالمبحوثين	التكرار	%		سنوات الخبرة	التكرار	%
ذكر	9	%14.28		أقل من 10	32	%50.80
أنثى	54	%85.72		من10 الى 20	19	%30.19
المجموع	63	%100		أكثر من 20	12	%19.05
				المجموع	63	%100

يتضح من خلال الجدول أن أغلب المعلمين في هذه المفتشية "المقاطعة" هم الاناث وهذا ما مثلته النسبة 85.72% التي تفوق نسبة الذكور بكثير، و هذا يدل على اتجاه الجانب النسوي لهذه المهنة ومناسبتها لهن.

في حين نجد أن أصحاب الأقدمية في العمل هم من لديهم أقل من 10 سنوات تمثله 50.80%والفئة الاكثر من 10 سنوات عمل تمثل 30.19% واقلهم نسبة أصحاب الاقدمية الاكثر من 20 سنة، وهذا يدل على ان المعلمين المتواجدين في هذه المقاطعة أغلبهم من فئة حديثي التوظيف.

الاجابة على فرضيات الدراسة:

عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى: يعاني الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من المشكلات تعليمية في الوسط المدرسي العادي.

الجدول 02: علاقة توفر الصف على سبورات ذات ارتفاع ملائم بصعوبة الكتابة لهذه الفئة

صعوبة الكتابة / ارتفاع ملائم للسبورات	دائما		احيانا		المجموع	
نعم	24	%57	18	%43	42	%100
لا	21	%100	-	-	21	%100
المجموع	45	%71.42	18	%28.58	63	%100

من المنحى العام للجدول نجد ان 71.42% من ذوي الاحتياجات الخاصة يواجهون صعوبات في الكتابة داخل الصف المدرسي ممن كانت اجابتهم دائما، وما يعزز هذه النسبة 100% التي تؤكد أن ارتفاع السبورات غير ملائم لهذه الفئة وهو الذي ساهم في تردي حالتهم في حين نجد 57% من هؤلاء من تناسبهم ارتفاع السبورات رغم مواجهتهم صعوبة في الكتابة، بينما 28.58% ممن يواجهون صعوبات أحيانا وتمثله نسبة 43% ممن يرون أن ارتفاع السبورات لهذه الفئة ملائمة.

من هنا نجد أن الصعوبات التي يعانيها ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف لا تتعلق فقط بارتفاع السبورة بل ترجع لحقيقة وطبيعة الاعاقة وهذا ما أكدت عليه المادة 03 من القانون 02/09 في تحديد صنف الاعاقة حسب أحكام المنشور الوزاري الصادر عن وزارتي العمل والحماية الاجتماعية والصحة هي: [1] "اعاقة بصرية، سمعية، حركية، ذهنية، ..." ناهيك عن فئة صعوبات التعلم، فحسب آراء المعلمين يحتاج العمل مع هذه الفئة إلى دقة واهتمام كبيرين لتحقيق الهدف التعليمي لهم وللتلاميذ العادييننوذلكبتظافر الجهود في استغلال كل ما يذلل الصعوبات عنهم ،وهذا ما تؤكده دراسة خلود الدبابنة وسهى الحسن في دمج اصحاب الاعاقات السمعية في المدارس العادية حسب وجهة نظر معلميهم، ولوحظ ان عملية الدمج لمثل هذه الصعوبات تبينت في وجهة نظر سلبية.

فما يفسر صعوبة الكتابة هنا هو تعدد الاعاقات وتعقد الوضع.

الجدول03:علاقة الوسائل المتوفرة المتناسبة مع طبيعة الاعاقة باختيار اسلوب تدريس وفقا لهذه الفئة

اسلوب تدريس / مناسبة الوسائل المتوفرة	نعم		لا		المجموع	
نعم	9	%37.5	15	%62.5	24	%100
لا	21	%53.84	18	%46.16	39	%100
المجموع	30	%47.61	33	%52.39	63	%100

من قراءتنا للاتجاه العام للجدول يتبين أن 52.39% من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لا يناسبهم أسلوب التدريس المعمول به في المدارس العادية وما يؤكد هذا ما نسبته 62.5 % ممن يرون توفر الوسائل المناسبة في حين غياب الاسلوب المرن المتناسب مع احتياجاتهم ومستوى فهمهم، بينما ما نسبته 47.61% يرون أن أسلوب التدريس في المدارس العادية متناسب مع احتياجات هذه الفئة وما يؤكد هذا ما

[1]– بقزيز خير الدين. حقوق المعاق في ظل القانون الجزائري. http://psychomotricite.ahlamontada.com/t154-topic

نسبته 53.84% ممن يرون أن اسلوب التدريس مناسب في حين غياب الوسائل المتناسبة مع متطلبات وطبيعة المعاق.

من خلال نتائج الجدول يتبين أن المعلمين لا يستعملون أساليب معينة خاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وفقا لمتطلباتهم واحتياجاتهم و رغباتهم، وهذا مرده حسب اجابات بعض المبحوثين "أن هذه الفئة تأخذ وقت على حساب الغير"، ناهيك عن اهمال الادارة لهم لتوفير ما يتناسب مع اعاقتهم من وسائل تعليمية.

نستنتج أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة تعاني في المدارس العادية من تلقي الأسلوب التدريسي المناسب لها مع قلة الوسائل المتماشية مع اعاقتهم.

الجدول04: علاقة مراعاة المناهج للفروق بين التلاميذ بصعوبة التعامل معهم في آن واحد

صعوبة التعامل مع الطلاب / مراعاة المناهج للفروق	نعم		لا		المجموع	
دائما	15	%83.33	3	%16.67	18	%100
احيانا	15	%71.42	6	%28.58	21	%100
ابدا	21	%87.5	3	%12.5	24	%100
المجموع	51	%80.95	12	%19.05	63	%100

يشير الاتجاه العام للجدول أن 80.95%من اجابات المعلمين يرون أنه هناك صعوبة في التعامل مع الفئتين في آن واحد أثناء الدرس ويدعم هذا 87.5%ممن يرون أن المناهج التربوية لا تراعي الفروق الفردية بين هذه الفئات، في حين 19.05% ممن يرون أنهم لا يواجهون صعوبات في التعامل مع الطلاب ويعزز هذا ما نسبته 28.58% ممن يرون مراعاة المناهج لهذه الفئة أحيانا.

من مجمل الاجابات يتضح أن آراء المعلمين تتجه لوجود صعوبة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية العادية، راجع لتواجد فئتين مختلفتين وكُلٌ يحتاج لطريقة معينة للفهم والاستيعاب وهذا ما لم تراعيه المناهج التربوية لهذه الفئة، كما ترجع صعوبة التعامل أيضا في أقدمية أغلب المبحوثينالتي لم تتجاوز 10 سنوات ومثلته 50.80% والذين يحتاجون الى تدريب وتكوين جيد للتعامل مع مختلف الفئات.

عدم مراعاة المناهج التربوية للفروق بين التلاميذ ومنه يجد المعلم صعوبة في التعامل بينهم في آن واحد داخل الصف.

الجدول05: علاقة رفض الادارة لتواجد ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بعدم تقبل الأولياء بنقلهم لمدارس خاصة

عدم تقبل الأولياء / رفض الادارة للمعاقين	نعم		لا		المجموع	
نعم	21	%87.5	3	%12.5	24	%100
لا	33	%84.61	6	%15.39	39	%100
المجموع	54	%85.71	9	%14.29	63	%100

من خلال المنحى العام للجدول نشهد أن 85.71% من اجابات المعلمين الذين يؤكدون على عدم تقبل الأولياء بنقل أبنائهم المعاقين لمدارس خاصة بهم حسب نوع الاعاقة، وما يدل على ذلك 87.5% من الاجابات الذين يرون أن الادارة ترفض وجودهم في المدارس العادية في حين نجد 84.61% ممن أقروا أن الادارة لاترفض هذه الفئة، بينما هناك 14.29% من الأولياء من يتقبلون نقل أبنائهم الى مدارس خاصة بهم ويعزز هذا 15.39% يرون أن الادارة ترفض وجودهم بين أوساط التلاميذ العاديين.

ما يفسر هذا من خلال الاجابات نظرة المجتمع للتلميذ المعاق وبالتالي عزوف الاولياء عن نقل أبنائهم لمدارس خاصة بفئة كل اعاقة ناهيك عن المسافة والبعد الاقتصادي والصحي المؤثر في هذا الاطار، وكذا تواجد المبحوثين الاناث الفئة الأكثر 85.72% يجعل ميل الاولياء لها باعتبار المرأة عاطفية اكثر من الرجل، ورغم تواجد بعض التسهيلات تبقى المدارس العادية تشهد رفض لتواجدهم في الغالب.

عدم تقبل الأولياء بنقل أبنائهم في المدارس العادية بالمقابل الاتجاه المعاكس يأتي من الادارة في رفضها لتواجد ذوي الاحتياجات الخاصة بها.

الجدول06: علاقة وجود صعوبات في فهم الدرس لذوي الاحتياجات الخاصة بقلة التحفيزات

قلة التحفيزات / صعوبات في فهم الدرس	نعم		لا		المجموع	
نعم	15	%62.5	9	%37.5	24	%100
لا	36	%92.30	3	%7.7	39	%100
	51	%80.95	12	%19.05	63	%100

يتبين من الاتجاه العام للجدول أن 80.95% من ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من قلة التحفيزات في الصف وما يعزز هذا ما نسبته 92.30% ممن لا يواجهون صعوبات في فهم الدرس راجع لطبيعة اعاقتهم، بينما 19.05% منهم من لا تهمهم التحفيزات وهذا ما أكدته 37.5% ممن يعانون من صعوبات في فهم الدرس.

حسب ما أورته دراسة خلود الدبابنة وسهى الحسن التي أكدت على ايجابية دمج المعاقين في المدارس العادية باعتبارها نقلة نوعية نوعية كلها تحدي، وهذا عكس ما أكدته وجهات نظر المعلمين هنا في معانات الطلبة في الوسط المدرسي من قلة التحفيز مردُه لتباين المعلمين في التعامل مع ظروف وطبيعة الاعاقة حتى يتسنى لهم الفهم الجيد.

من هنا نستخلص وجود علاقة عكسية بين صعوبات في فهم الدرس وقله التحفيز للمعاقين داخل الصف.

نتائج الفرضية الاولى: توصلنا في هذه الدراسة الى

- كلما زادت حدة الاعاقة أو تعددتزادت من حدة صعوبة الكتابة لديهم.
- عدم مناسبة الاسلوب المستعمل من قبل المعلمين في المدرسة العادية لذوي الاحتياجات الخاصة تماشيا مع طبيعة الاعاقة اضافة لقلة الوسائل المناسبة لهم في الغالب.
- عدم مراعاة المناهج التربوية للفروق بين التلاميذ " العاديين والمعاقين" يدفع المعلم في ايجاد صعوبة في التعامل بين الفئتين في آن واحد داخل الصف دائما.
- هناك علاقة عكسية قويةبين رفض الأولياء لنقل أبنائهم لمدارس خاصةمقابل رفضالادارة لتواجد ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة العادية.
- وجود علاقة عكسية معتبرة بين صعوبات في فهم الدرس وقله التحفيز للمعاقين داخل الصف.

عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية: يوجد عند الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة العديد من المشكلات النفسية أثناء تواجده في المدرسة العادية حسب رأي المعلمين.

الجدول 07:علاقة شعور التلميذ المعاق بالاغتراب بعدم تعاون التلميذ العادي معه في الوسط المدرسي

عدم تعاون التلميذ العادي / شعور المعاق بالاغتراب	دائما		احيانا		ابدا		المجموع	
نعم	9	%25	18	%50	9	%25	36	%100
لا	9	%33.33	12	%44.44	6	%22.23	27	%100

-المجموع	18	%28.57	30	%47.61	15	%23.82	63	%100

من قراءتنا للاتجاه العام للجدول يتضح أن 47.61% من يوافقون أحيانا أن التلاميذ العاديين لا يتعاونون مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في الوسط المدرسي، وما يعزز رأيهم ما نسبته 50%من المبحوثينيؤكدون أن المعاق يشعر بالاغتراب أحيانا وهو بين زملائه، في حين 28.57% يرون دائما عدم تعاون التلميذ العادي مع أقرانه المعاقين و تمثله 33.33%من المعاقين الذين لا يشعرون بالاغتراب في الوسط المدرسي.

يتفق هذا مع دراسة قرينات بن شهرة و باهي السلامي في عدم ملائمة المكان للمعاق للترويح عن نفسه، ويرجع هذا السلوك الذي يسلكه الزملاء إما لمظهره أو حركاته أو تصرفاته عموما...كما نجد الانفصال والشرخ الكبير بينهما فكيف يتحقق التعاون؟، وهذا ما يدفعه للشعور بالقلق، الغضب، الاكتئاب...ويدفعهم غالبا الى العدوانية والكراهية.

نستنتج أن التلميذ العادي لا يتعاون مع فئة الاحتياجات الخاصة في المدرسة وهذا ما يدفعه للشعور بالاغتراب

الجدول08:علاقة سخرية التلميذ العادي للمعاق داخل الصف بالشعور بالانطواء والقلق كونه من فئة الاحتياجات الخاصة

الشعور بالانطواءوالقلق / سخرية التلميذ العادي له	نعم		لا		المجموع	
دائما	18	%42.85	24	%57.15	42	%100
احيانا	3	%14.28	18	%85.72	21	%100
المجموع	21	%33.33	42	%66.67	63	%100

يشير الاتجاه العام أن 66.67% من آراء المبحوثين يرون أن التلميذ المعاق لا يشعر بالانطواء ولا القلق في الصف أو البيئة التربوية عموما في كونه من فئة الاحتياجات الخاصة، يدعم هذا الراي ما نسبته 85.72%من سخرية التلميذ العادي له أحيانا، بينما 33.33% منهم يؤكدون على شعوره بالانطواء وما يعزز هذا 42.85% الذين يتأثرون بسخرية التلاميذ العاديين منهم داخل الصف.

بالرجوع لإجابات المعلمين نرى أن الطفل المعاق في المدرسة العادية لا يواجه مشكلات انفعالية " الانطواء، القلق، الخوف، ..." بالرغم من سخرية التلاميذ العاديين لهم أحيانا، وهذا مردُه لطبيعة الاعاقة وطبيعة النظام المدرسي والقانون الداخلي لها، فداخل الصف يحاول المعلم زرع الألفة والثقة والاحترام والتعاون مما يقلل هذا من احساس فئة الاحتياجات من سخرية زملائهم بل وتبعث على التقدير لهم، ويختلف هذا مع

دراسة غادة أنور عبد الحميد في دراستها التي توصلت فيها الى معانات الطفل من العديد من المشكلات الانفعالية والتي اعتبرتها منطقية مع اعاقته اذ تمثل حسبها معوقا لممارسة حياته العادية.

يمكن القول أن سخرية التلاميذ العاديين أحيانا لا تدفع بالشعور بالانطواء و القلق والاكتئاب...لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

الجدول 09: علاقة غيرة المعاق من زملائه بتعدد أدوارهم بالقيام بسلوكات غير مرضية

سلوكات غير مرضية / غيرة المعاق من زملائه	دائما		احيانا		ابدا		المجموع	
نعم	24	%57.14	18		-	-	42	%100
لا	12	%57.14	7	%33.33	2	%9.52	21	%100
المجموع	36	%57.14	25	%39.68	2	%3.18	63	%100

يوضح المنحى العام للجدول أن 57.14% يوافقون دائما على قيام أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بسلوكات وانفعالات غير مرضية وما يعزز هذا 57.14%غيرة المعاق من زملائه عند القيام بعدة أدوار داخل الصف ونفس النسبة يحملها المبحوثين في تأكيد عدم غيرة المعاق من زملائه اثناء التكليف بأدوار داخل الصف، اضافة الى 39.68% ممن يرون التلميذ المعاق يقوم بسلوكات غير مرضية أحيانا وتمثل هذه النسبة 33.33%ممن لايشعرون بالغيرة من زملائهم في الصف.

تشير الاجابات الى التأكيد على تصرف الطفل المعاق بسلوكات غير مرضية دائما وهذا وراجع لغيرة التلميذ العادي من قيامه بالأدوار المتعددة في الصف، ويتفق هذا مع دراسة غادة أنور عبد الحميد بظهور هذا في السلوكات التالية" النشاط الزائد، الكذب، التبول اللإرادي، السرقة، العدوان..."، وهذا مرده لإهمال الطفل وتركه دون توجيه ورعاية خاصة.

يسلك التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة سلوكات غير مرضية وانفعالات غير معتادة، نتيجة غيرته الزائدة من زملائه العاديين أثناء قيامهم بأدوار عديدة متاحة لهم.

الجدول10:علاقة الشعور بالخجل الدائم للمعاق بتخوفه من تصرفات زملائه العاديين

تصرفات الزملاء / الشعور بالخجل	دائما	احيانا	ابدا	المجموع

نعم	24	%44.44	22	%40.74	8	%14.82	54	%100
لا	3	%33.33	5	%55.55	1	%11.12	9	%100
المجموع	27	%42.85	27	%42.85	9	%14.30	63	%100

نقرأ من الجدول أن 42.85% من اجابات المبحوثين يؤكدون أحيانا على التخوف من تصرفات الزملاء العاديين ويمثل هذا 55.55%من يرون أن المعاق لا يشعر بالخجل من تصرفاته، في حين نفس النسبة لأحيانا تمثلها دائما 42.85%الذين يرون أن التخوف من تصرفات الزملاء تشعرهم بالخجل وهذا تمثله 44.44% من اجابات المبحوثين.

في هذا الصدد تشير الدراسة الى أن الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية يتخوف كثيرا من تصرفات زملائه وهذا ما يفعهم الى الشعور بالخجل" انفعال" وعدم المشاركة في القسم في الغالب نتيجة اعاقتهم أو لصعوبات في التعلم.

ملازمة الخوف والخجل الشديدين للمعاق نتيجة تصرفات وسلوكات زملائه في الصف، وهذا يدل على العلاقة الوطيدة بين تصرف الزملاء وانعكاساتها السلبية على هذه الفئة " الخجل".

الجدول 11: علاقة نقص الزيارات الميدانية للمختصين بعدم قدرة الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة بتكوين اصدقاء

تكوين أصدقاء / نقص الزيارات الميدانية	نعم		لا		المجموع	
نعم	27	%65.85	14	%34.15	41	%100
لا	19	%86.36	3	%13.64	22	%100
المجموع	46	%73.01	17	%26.99	63	%100

من قراءتنا للجدول نجد أن 73.01% من آراء المبحوثين يرون أن التلميذ المعاق في الوسط المدرسي غير قادر على تكوين أصدقاء من التلاميذ العاديين، ويدعم هذا الرأي 86.36%من يرون أن الزيارات الميدانية للمختصين متوفرة، في حين 65.85% من يؤكدون على غياب الزيارات، أما 26.99% من الاجابات ترى أن المعاق قادر على تكوين أصدقاء أسوياء ويمثل هذا الاتجاه ما نسبته 34.15%من يرون أن الزيارات الميدانية للمختصين قليلة.

من جل الاجابات اتضح دور وجود أهمية الرعاية الصحية والنفسية والمتابعة الدائمة من قبل المختصين في تخلص العديد من المعاقين من مشكلات عويصة تحد من عيشة كباقي زملائه لعدم قدرته على تحقيق أقل

مطلب وهو تكوين صديق، وهذا يتفق مع دراسة غادة في توصلها أن الاخصائي الاجتماعي والنفسي وحتى مديري المؤسسات ومشرفيها لا يؤدون أدوارهم بكفاءة أثناء تعاملهم مع المشكلات التي تعترض الطفل المعاق.

عدم قدرة الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة على تكوين أصدقاء من صفه أو داخل الوسط المدرسي مرتبط ارتباط وثيق مع قلة المتابعة النفسية والاجتماعية والصحية للمختصين.

نتائج الفرضية الثانية: متمثلة فيمايلي

- يرجع شعور ذوي الاحتياجات الخاصة بالاغتراب في المدرسة العادية الى عدم تعاون الزملاء العاديين لهم أحيانا.
- إن سخرية التلاميذ العاديين أحيانا لا يدفع بالمعاق "ذوي الاحتياجات الخاصة" لشعوره بالانطواء و القلق والاكتئاب... باعتباره سلوك غير دائم من طرف العاديين.
- يسلك التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة دائما سلوكات غير مرضية، نتيجة الغيرة الزائدة منالتلاميذ العاديين أثناء قيامهم بأدوار مختلفة داخل الصف.
- توجد علاقة قوية بين تصرفاتوسلوكات الزملاء داخل الصف الدافع الى شعور الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة بالخجل الدائم.
- قلة المتابعة النفسية والاجتماعية والصحية للمختصين لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تدفعهم لوجود صعوبة في تكوين أصدقاء.

الاستنتاج العام:

بعد القيام بتحليل الجداول وتفسيرها توصلت الدراسة الى أن المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية متعددة ومتشعبة ومعقدة، لذا وجب على المعلم وكافة الاطارات التربوية مراعاتهم بالتحلي بالصبر والتحدي كمنطلق انساني بالدرجة الاولى، لتجاوز المعانات التي تعترض حياة المعاق او من يواجه صعوبات في التعلم التي يشعر بها داخل المحيط المدرسي وتمتد حتى لخارجه ان لم تُعالج، خاصة النفسية منها كأعلى درجة وتليها التعلمية، للوصول الى تحقيق حياة عادية لهذه الفئة يتمتع فيها الطفل بكامل حقوقه دون وجود عراقيل وصعوبات.

وكنتيجة لما توصلت اليه هذه الدراسة من نتائج يمكن تقديم جملة من **التوصيات** والتي نوردها فيما يلي:

- ضرورة متابعة ذوي الاحتياجات الخاصة نفسيا واجتماعيا وتعلميا وصحيا...بتوفير الزيارات الميدانية للمختصين وتفعيلها لمعالجة ما يعترض هؤلاء من مشاكل.
- فتح أقسام خاصة للأطفال المعاقين في المدارس العادية وتخصيص معلم متدرب لتدريسهم، لرفع الحرج عن الأولياء في نقل ابنائهم لمدارس خاصة ايضا تقريب المسافات وتقليل تواجدهم مع الاسوياء" مراعاة الفروق الفردية"، أو اعتماد الادماج كأحد اهم العناصر الفعالة لتجاوز المشكلات.
- توفير وسائل نقل لصالح هؤلاء تسهل تنقلهم ووصولهم في الوقت المناسب للمدارس.
- تعديل وتفعيل القوانين بما يتماشى وطبيعة المعاق والواقع الذي يتواجد به" المدرسة العادية".
- مراعاة وزارة التربية والتعليم لعملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بتخصيص جانب معين من المناهج التربوية " من خطط واستراتيجيات وبرامج ووسائل" في دليل خاص يضم ارشادات وطرق تقديم الدروس... بما يتناسب واحتياجاتهم ومستوى فهمهم، وهذا ما يذلل للمعلم تقديم درسه بمراعاة الفروق الفردية حتى لو تعددت الاعاقات.
- تدريب وتأهيل المعلمين بالقيام بهدف تحسين وتسهيل التعامل معهم وكذا استغلال الوقت، لتكييف الحصة حسب متطلبات الطلبة وفروقهم، وتجديد هذه الدورات كلما احست الادارة بتأزم الوضع.

من هذا المنطلق نأمل ان تكون هذه الدراسة كمؤشر و كأفق جديد لدراسات عديدة ومتنوعة تطرح واقع ما يعيشه الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر، لذا **اقترحت** الباحثتان ما يلي:

- أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها باضطراب السلوك لدى الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية.
- دراسة تحليلية للاستراتيجيات والخطط والبرامج المعتمدة في المناهج التربوية أثناء التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- دراسة المشكلات النفسية، الاجتماعية، الصحية، التعليمية لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة– دراسة مقارنة بين مدرسة عادية وأخرى خاصة.

قائمة المصادر والمراجع:

- غادة، أنور عبد الحميد حفنى. **دراسة لبعض المشكلات النفسية للأطفال متعددي الاعاقة ودور الأخصائي الاجتماعي في التعامل معها** . رسالة ماجستير في الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس، 2001.

- رنا، محمد صبحي عواده. **دمج المعاقين حركيا في المجتمع المحلي بيئيا واجتماعيا دراسة حالة في محافظة نابلس.** رسالة ماجستير في التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة النجاح الوطنية فلسطين، 2007.

- علي، اسماعيل علي. **المهارات الأساسية في ممارسة خدمة الفرد.** القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

- سمية، منصور ورجاء عواد. **تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول دراسة مقارنة** . مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد 1(2012).

- اسماعيل، عبد الفتاح عبد الكافي . **موسوعة مصطلحات ذوي الاحتياجات الخاصة (اجتماعية، اعلامية، تربوية، طبية، نفسية)** عربي – انجليزي. كتاب الكتروني.

- عبد الخالق، محمد عفيفي . **دور الخدمة الاجتماعية في تأهيل مصابي الحروب** . القاهرة: مجلةمعوقات الطفولة. العدد5(1996).

- أحمد، مختار عمر. **معجم اللغة العربية المعاصرة.** المجلد الاول، القاهرة: عالم الكتب، 2008.

- يوسف، ذياب عواد . **الاحتراق النفسي لمعلمي المدارس الأساسية الحكومية الناتج عن دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية** . مجلة جامعة النجاح للأبحاث فلسطين، مجلد 24، العدد 9(2010).

- الحسين، مصطفاوي. **تقنيات البحث العلمي.** جامعة محمد أوكلي أولحاج، البويرة.

-بقزيزخير الدين. **حقوق المعاق في ظل القانونالجزائري** .
http://psychomotricite.ahlamontada.com/t154-topic